

GFORSS

الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية
(GfoRSS)

foodregsci



وظيفة لجان الدستور الغذائي

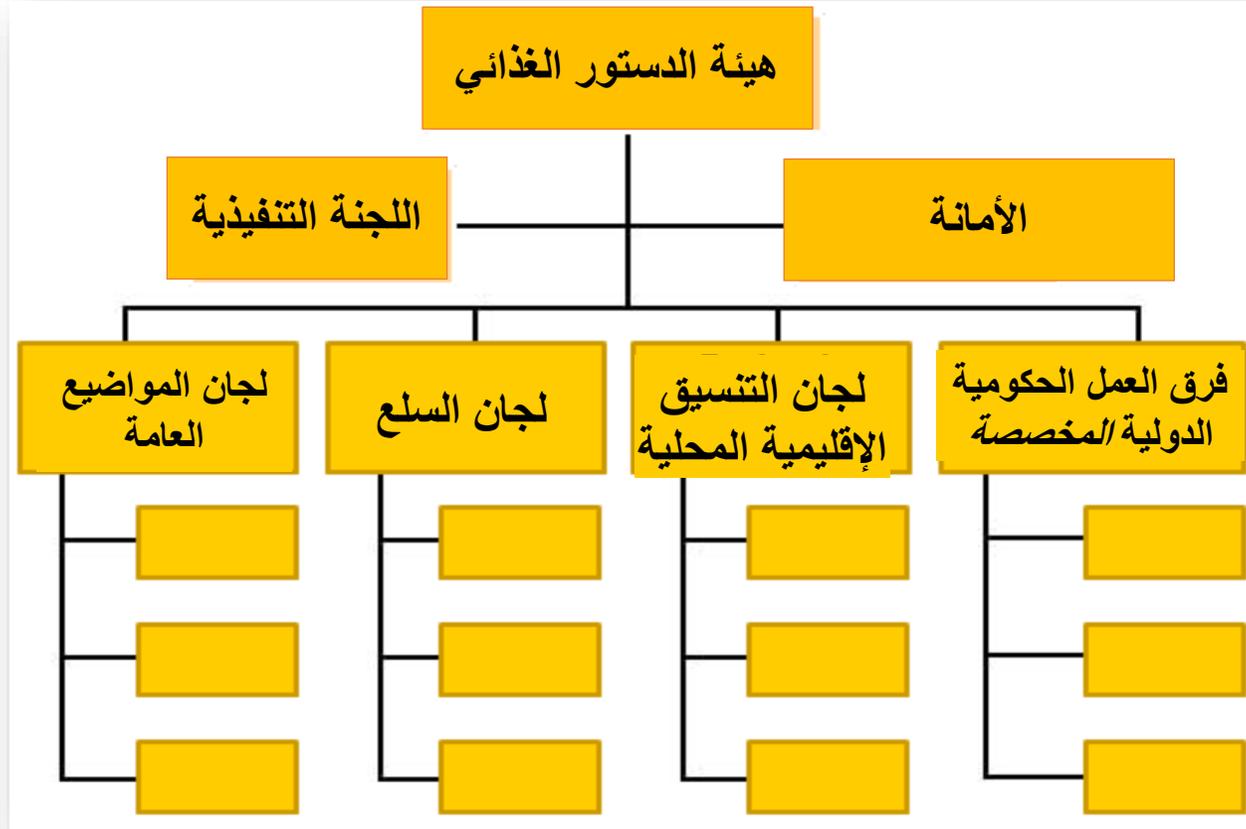
البروفيسور صموئيل غودفروي، دكتوراة | تحليل مخاطر الغذاء والسياسات التنظيمية، جامعة لافال، كندا

المقدمة

يصف هذا العرض وظيفة لجان الدستور الغذائي من منظورين:

- وظيفة الهيئات الفرعية للدستور الغذائي

- توفير إرشادات حول كيفية عقد الاجتماعات



وظيفة الهيئات الفرعية

يتوقع من الهيئات الفرعية للدستور الغذائي (باستثناء لجان التنسيق) القيام بما يلي:

✓ وضع قائمة بالأولويات بين المواضيع والمنتجات ضمن اختصاصاتها.

✓ وضع عناصر السلامة والجودة التي يجب تغطيتها في اعتبارها.

✓ النظر في أنواع ونطاق المنتجات التي يجب أن تغطيها المعايير.

✓ إعداد مسودة معايير الدستور الغذائي (بما في ذلك المبادئ التوجيهية وقواعد الممارسة).

✓ تقديم تقرير إلى كل جلسة من جلسات الهيئة عن التقدم المحرز في أعمالها.

✓ مراجعة وتنقيح المعايير الحالية والنصوص ذات الصلة بشكل دوري.

وظيفة لجان التنسيق

تتمثل المهام الرئيسية للجان التنسيق فيما يلي:

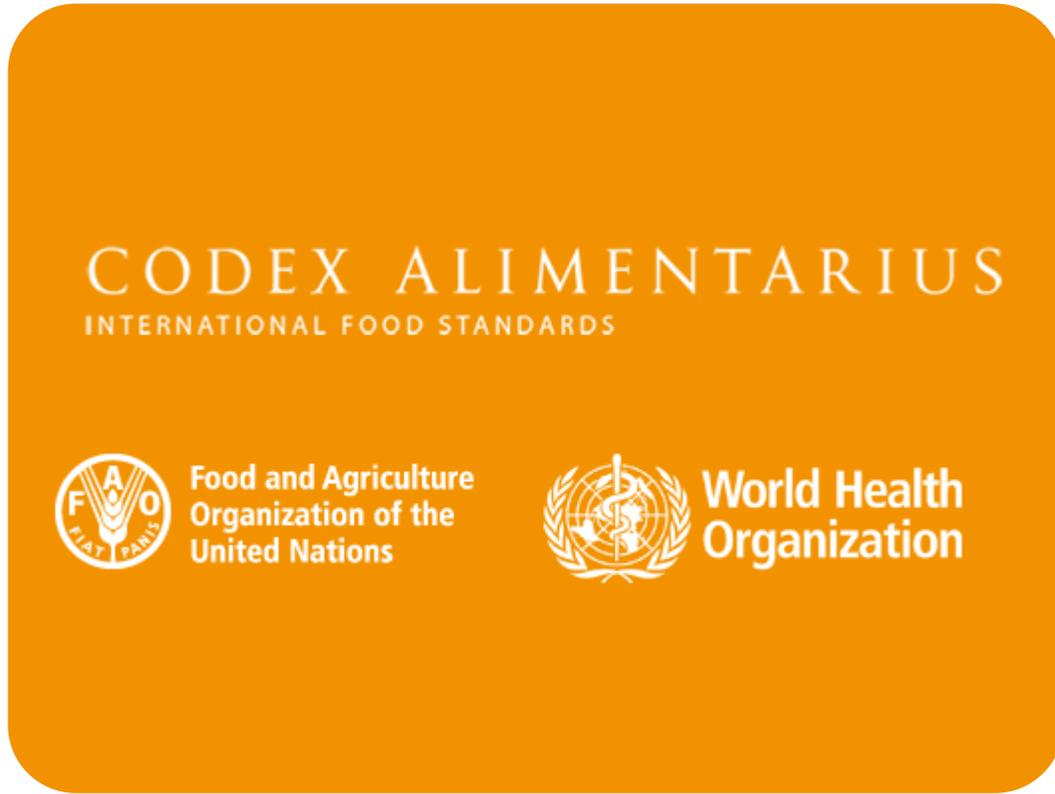
تعزيز تبادل المعلومات بشأن المبادرات التنظيمية المقترحة والمشاكل الناشئة عن مراقبة الأغذية.

تعزيز استخدام معايير الدستور الغذائي في المنطقة، ومراقبة استخدام نصوص الدستور الغذائي المعتمدة.

اعتماد التنسيق العام في إعداد المعايير المتعلقة بالإقليم أو بمجموعات البلدان المحددة.

تشكيل لجان الدستور الغذائي

تتكون جميع لجان الدستور الغذائي من الأعضاء التاليين:



• رئيس

• الأعضاء

• المرابطون الذين يتمتعون بامتيازات التحدث ولكنهم لا يتمتعون بحق التصويت

• أمانة عامة وحكومة مضيضة (بما في ذلك الأمانة) لتيسير عمل اللجنة.

الرئيس

❖ تعين لجنة المساعدة الإنمائية بلداً عضواً كبلد مضيف للجنة أعلنت قبولها لجميع المسؤوليات المرتبطة بها.



البلد العضو المعني
مسؤول عن تعيين
رئيس اللجنة من
مواطنيه.

الأعضاء

أعضاء لجان الدستور الغذائي هم أعضاء في هيئة الدستور الغذائي الذين استجابوا لدعوة المدير العام في منظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية للمشاركة في اللجنة.

يجوز للدول الأعضاء الأخرى في الدستور الغذائي حضور اجتماعات لجان التنسيق، بصفة مراقبين ، غير تلك الاجتماعات التي ينتمون إليها جغرافياً.

يمكن لأعضاء اللجنة فقط اتخاذ القرارات بشأن القضايا المطروحة للبحث.

المراقبون

يجوز للمنظمات الدولية التي لها مركز مراقب رسمي في الدستور الغذائي أن تشارك أيضاً في اجتماعات مختلف لجان الدستور الغذائي وفرق العمل وكذلك في الفرق العاملة المنشأة.

يجوز للمراقبين تقديم مداخلات وتقديم تعليقات مكتوبة وما إلى ذلك، ولكن فقط الأعضاء (أي البلدان) هم من يتخذون القرارات.

ويجوز للبلدان التي ليست أعضاء في الهيئة، ولكنها أعضاء في الأمم المتحدة أو منظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية، أن تشارك أيضاً في اجتماعات هيئة الدستور الغذائي بصفة مراقب.

الأمانة

الأمانة الرئيسية هي أمانة الدستور الغذائي ، وهي دولية ومقرها روما.
ومهامها هي ما يلي:

- تنسيق الوثائق الخاصة بالاجتماع
- تقديم المشورة إلى رئيس اللجنة بشأن المسائل التقنية والأمور الإجرائية
- إعداد تقرير الاجتماع.

وهناك أيضاً أمانة للبلد المضيف (وطنية) ، تساعد أمانة الدستور الغذائي في تنسيق الوثائق للاجتماع، وهي مسؤولة أساساً عن الشؤون اللوجستية.

المشاركة في الدستور الغذائي باستخدام معايير الدستور الغذائي



تتم جدولة اجتماعات لجان الدستور الغذائي من قبل أمانة الدستور الغذائي في روما بالتشاور مع جهة اتصال الدستور الغذائي في البلد المضيف للجنة الدستور الغذائي المعنية.

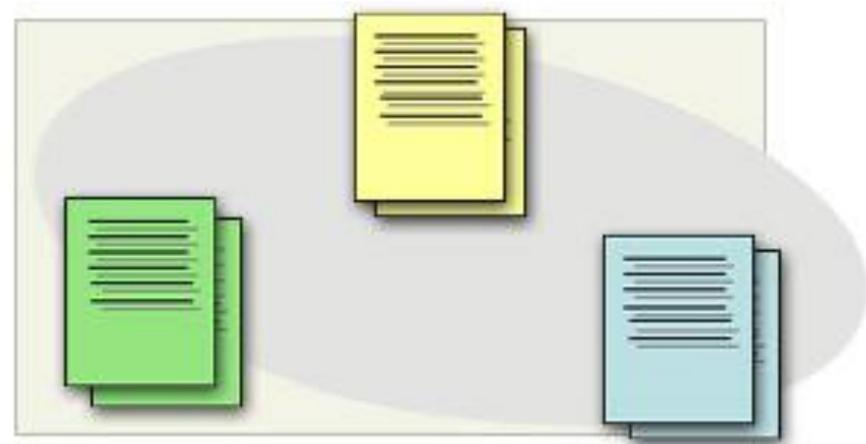
وتستند الاجتماعات إلى دورات كل دورة سنتين.

مستندات الاجتماع

تضطلع الأمانة بمسؤولية إعداد وثائق الاجتماعات وتوزيعها.

وتتألف وثائق الاجتماع الرئيسية مما يلي:

- ✓ الدعوة
- ✓ جدول الأعمال المؤقت
- ✓ أوراق العمل



الحضور في الاجتماع

المشاركة مفتوحة للوفود التي تمثل البلدان الأعضاء والمنظمات التي تتمتع بصفة المراقب الرسمي.

من يمكنه حضور اجتماعات الدستور الغذائي؟



كما تُعقد اجتماعات لجان الدستور الغذائي وفرق العمل في جلسات علنية ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك.

صيغة الاجتماع

جميع جلسات الدستور الغذائي تتبع اجراءات موحدة

- يجوز أن يكون هناك افتتاح رسمي للدورة.
- يشرع الرئيس في إقرار جدول الأعمال المؤقت ويدعو أعضاء اللجنة إلى إبداء ملاحظاتهم بشأن جدول الأعمال المؤقت.
- يجوز لأي بلد عضو أن يطلب إضافة بنود إضافية إلى جدول الأعمال المؤقت.

إجراءات الجلسة

□ من المتوقع أن يكفل رؤساء لجان الدستور الغذائي إجراء مناقشة كاملة لجميع التعليقات على المعيار الذي يجري إعداده.



□ يُنتظر من الرؤساء أيضاً أن يكفلوا نظر اللجنة في التعليقات الخطية المقدمة من الأعضاء غير الحاضرين في الدورة وعرض جميع المسائل بوضوح على اللجنة.

التعبير عن وجهة نظر البلد

كيف يمكن للأعضاء التعبير عن وجهات نظر بلادهم في اجتماع؟

● يسمح للأعضاء والمراقبين بالتدخل في المسائل التي تنظر فيها اللجنة.

● وينص البروتوكول على أن يتكلم الأعضاء قبل المراقبين، وألا تتكلم الوفود إلا عندما يسمح لها الرئيس بذلك.



● وعادة ما يكون من حق رئيس الوفد أن يتكلم ، ولكن يجوز لعضو آخر في الوفد أن يتكلم في المسائل الفنية بإذن من الرئيس.

التعبير عن وجهة نظر البلد (2)



- لا توجد قواعد دقيقة داخل الدستور فيما يتعلق بعدد المداخلات ومدتها.

- تتمثل الممارسة العامة الأفضل في المداخلة مرة واحدة فقط بشأن أي مسألة بعينها.

- يجب أن تكون المداخلات قصيرة وواضحة قدر الإمكان (2/3 دقيقة) ويجب أن يتحدث الشخص ببطء بما يكفي للسماح بالترجمة الفورية الجيدة.

التوصل إلى توافق في الآراء

- يحاول الرئيس دائماً التوصل إلى توافق في الآراء.
- وإذا تعذر التوصل إلى توافق في الآراء، فإن الممارسة المعتادة هي:

(1) تأجيل القضية للمناقشة في الجلسة التالية.

(2) إنشاء فريق عمل محدد لمعالجة هذه النقاط حيث لا يمكن الوصول إلى توافق في الآراء.

(3) إحالة المسألة إلى الهيئة للحصول على إرشادات.

(4) توصية الهيئة بتعليق أو إيقاف العمل على هذه المسألة.

التصويت على مستوى اللجنة ممكن ولكن نادر للغاية.

الاعتراض على قرار صادر عن اللجنة

ماذا لو لم يوافق بلدي
على قرار
اتخذته اللجنة؟



على الرغم من أن "توافق الآراء"
لم يحدده الدستور، إلا أنه من المتفق
عليه عموماً وهذا لا يعني بالضرورة
أن الجميع متفقون تماماً (قرار
بالإجماع).

وفي حالة عدم الاتفاق على قرار ما، يجوز لأي بلد أن يطلب تسجيل اعتراضاته في تقرير اللجنة.

تقرير الجلسة

تقوم أمانة الدستور الغذائي بإعداد مشروع تقرير عن المداوولات لكي تنظر فيه اللجنة في اليوم الأخير من الدورة.

تستعرض اللجنة التقرير وتعتمده فقرة تلو الأخرى أو قسماً تلو الآخر.

بمجرد اعتماد مشروع التقرير يصبح هو المحضر الرسمي لدورة اللجنة.

لا يمكن إعادة النظر في ما قيل وتقرر. وعملية المراجعة والاعتماد ليست فرصة لإعادة فتح باب المناقشة بشأن بنود جدول الأعمال.

طلب تعديل التقرير

من المهم عند طلب إدخال تعديل على مشروع التقرير، تقديم اقتراح محدد بإدخال تغييرات ، بما في ذلك تقديم نص بديل عند الاقتضاء.



عادة ما ترفق بالتقرير الملاحق التالية:

- قائمة المشاركين.
- النص الكامل لمشروع المعايير

من الممارسات الشائعة عدم تسجيل أسماء البلدان، بل بدلاً من ذلك تسجيل النقطة التي تتم إثارتها بأكثر قدر ممكن من الدقة.

فرق العمل – الاستخدام والقواعد

يجوز للجنة أن تنشئ فريق عمل يعمل بين الدورات ، إما بالوسائل الإلكترونية أو بالاجتماع فعلياً (أي بفرق عمل تجتمع حضورياً).



ويمكن أيضاً إنشاء فرق عمل خلال دورة تعدها اللجنة لمعالجة نقاط محددة في محاولة للتوصل إلى توافق في الآراء.

المشاركة في فريق العمل مفتوحة أمام جميع أعضاء الهيئة ومراقبيها.

مجموعات العمل – تحديد المهام

تعيّن اللجنة بلداً "مضيفاً" لفريق العمل ، الذي لن يكون بالضرورة البلد المضيف للجنة.

يجب أن يحدد فريق العمل بوضوح ما يلي:

- الهدف (الأهداف) المراد تحقيقها.
- اللغة (اللغات) التي ستستخدم.
- الوقت الذي من المتوقع أن يكتمل فيه العمل.

وتُعرض استنتاجات الفريق العامل على اللجنة للنظر فيها في شكل تقرير للفريق العامل (عادة ما يكون رسالة تعميم).

ملخص

- ✓ تتمثل الوظيفة الرئيسية للهيئات الفرعية للدستور الغذائي في وضع المعايير والمبادئ التوجيهية والتوصيات ذات الصلة بمجال موضوعها المحدد.
- ✓ تتكون جميع لجان الدستور الغذائي من: رئيس وأعضاء يتخذون قرارات بشأن قضايا الدستور الغذائي، ومراقبين لديهم امتيازات التحدث ولكن ليس لهم حق التصويت، وأمانة وحكومة مضيضة تسهل عمل اللجنة.
- ✓ جميع جلسات الدستور الغذائي تتبع نفس الاجراءات.
- ✓ يحاول الرئيس دائماً التوصل إلى توافق في الآراء، وهو ما لا يعني بالضرورة الإجماع.
- ✓ ينبغي عادة ألا يتدخل أي وفد إلا مرة واحدة بشأن أي مسألة بعينها، وينبغي أن تكون المداخلات قصيرة وواضحة قدر الإمكان (دقيقتان أو ثلاث دقائق كحد أقصى).
- ✓ يوضع في نهاية كل دورة تقرير نهائي يصبح المحضر الرسمي لدورة اللجنة.
- ✓ عندما يكون حجم العمل مفرطاً، يجوز للجنة أن تنشئ فريقاً عاملاً (إما إلكترونياً أو مادياً) يعمل فيما بين الدورات.

